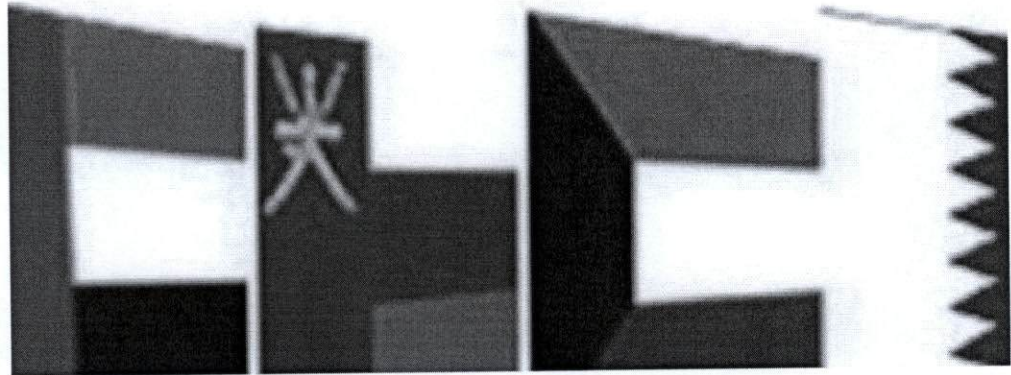




مكتب خليجي يحقق في ممارسات التجارة الدولية الضارة بالسوق المحلية

الرياض - «الحياة» | 13/02/2017 11:10:19 ص



شماغ بروجيه

تتعرض السوق الخليجية للعديد من الممارسات الضارة ضد صادراتها في الأسواق العالمية، وضد زيادة واردات المنتجات التي تصنعها محلياً. وجاء مكتب الأمانة الفنية

الحياة ممارسات الضارة ضد التجارة العالمية لدول مجلس التعاون الخليجي تحقيقات في الشكاوى التي ترفعها المصانع الخليجية.

وفتح المكتب خلال العامين 2009 و2010 تحقيقاً لحوالى 13 قضية ضد صادرات من بعض الدول، تسع منها تمخضت قضاياها عن فرض رسوم وقائية على صادراتها. وحدد كل من القانون الخليجي الموحد واتفاقات منظمة التجارة العالمية المعايير والإجراءات التي بموجبها تقبل الشكاوى ويفتح التحقيق فيها.

ومن أبرز القطاعات التي تعرضت للممارسات الضارة في التجارة الدولية، قطاع البتروكيماويات، وقطاع البناء والتشييد ممثلاً بصناعة السيراميك، وقطاع الصناعات التحويلية ممثلاً بصناعات الألومنيوم والحديد. ويؤثر فرض رسوم وتدابير وقائية على الصناعة الخليجية سلباً في فرصة تواجدها في الأسواق العالمية، وفي نشاطها في الداخل من خلال زيادة مخزونها وتعثر استثماراتها وخفض عمالتها.

وينشر المكتب ثقافة الحماية من الممارسات الضارة في التجارة الدولية من طريق تنظيم عدد من الندوات وورش العمل في جميع دول المجلس للتعريف بالنظام وآليات وإجراءات الحماية ضد الإغراق والدعم والزيادة في الواردات، والوقوف على الإشكاليات التي يواجهها الصناع، إضافة إلى التواصل مع الجهات المعنية بشؤون الجمارك، وكذلك تقديم الشكاوى في حال التعرض لمثل هذه الممارسات. ويشمل التحقيق في شكاوى الممارسات الضارة في التجارة الدولية فحص الأدلة ودراسة كافة تحاليل البيانات المقدمة من قبل جميع الأطراف المشاركة في التحقيق وذلك في مختلف المراحل التي يمر بها التحقيق و بما يراعي خصوصية إجراءات كل نوع من أنواع التحقيقات في الممارسات الضارة في التجارة الدولية حيث تختلف إجراءات التحقيق والاشتراطات بحسب الشكاوى سواء كانت تتعلق بمكافحة الإغراق و ضد الدعم المخصص والوقاية من تزايد الواردات.

وفي العام 2014 استقبل المكتب عدداً من الشكاوى من قطاعات عدة مثل الصناعات التحويلية والغذائية والتشييد والبناء والصناعات الدقيقة، وقررت اللجنة على فتح تحقيق

الحياة في واردات الورق المقوى، وواردات الزوايا الحديد. وحققت الأمانة

كانون الثاني (يناير) الماضي ضد زيادة واردات منتج حديد سيليكون منغيز، الذي فتح بعد قبول شكوى تقدمت بها شركة الخليج للسبائك المعدنية (سبائك) باسم الصناعة الخليجية، وعلى إثره قررت اللجنة فرض رسم وقائي موقت لمدة 200 يوم على المنتج بدءاً من أول شباط (فبراير) الجاري.

وقام مكتب الأمانة الفنية خلال العام 2009 بالتحرك ضد التحقيقات والرسوم والتدابير التي تعرضت لها بعض دول المجلس بناءً على طلبها، وذلك في شأن الدفاع عن المصانع في الدول الأعضاء من التحقيقات والرسوم الحمائية المفروضة عليها. حيث بلغ عدد القضايا التي تدخل فيها المكتب خمس عشرة قضية. وقام المكتب بإعداد مجموعة من المذكرات الفنية التي تتضمن تحليلاً لمختلف الجوانب القانونية والعملية المتعلقة بكل قضية، ومخاطبة الدول الأجنبية الفاتحة للتحقيق أو تلك المتخذة للرسوم أو التدابير الحمائية ضد دول المجلس، والمشاركة في جلسات الاستماع العامة التي نظمتها هذه الدول بهدف بيان الثغرات القانونية التي قامت بها عند فرضها للرسوم والتدابير الحمائية على دول المجلس. وقد أدى التحرك في القضايا إلى توقيف فرض الرسوم أو التدابير الحمائية على صادرات المنتجات بعض دول المجلس المعنية في ثمانٍ من أصل خمس عشرة قضية. والمنتجات التي تم توقيف أو خفض فرض الرسوم الحمائية عليها أو إغلاق التحقيق فيها هي: السيراميك (قضيتان)، الحديد (منتجات مسطحة بالتجليخ من حديد)، أكسمين الكحول، الألمنيوم وخرده الألمنيوم، المنسوجات (منتجات البطانيات)، البولي إيثيلين ومادة الإيثيلين.

الأكثر قراءة اليوم

▪ «مصاص الدماء» البريطاني عمل مدرساً في السعودية

▪ السعودية تطفئ الأنوار وتشعل الشموع مساء غد

▪ اغتيال هادئ» لأحد قياديين «حماس» في غزة



من سعوديون: «التضخم السالب» يصعب إيجاد وظائف



- معارك عنيفة في حماة وقتلى بغارة على سجن في إدلب
- منشطات ودماء وقمار في صراعات الديكة السرية
- بطل فيلم "لا لا لاند" يكشف سبب ضحكه خلال حفل جوائز الـ"أوسكار"
- انتكاسة لترامب مع استمرار العمل بـ «أوباماكير»
- أوروبا تواجه «فراغاً في القيم»
- واشنطن وموسكو تبحثان «السلامة» في سماء سورية